Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن المصادفات ، وينفذ المعنى إلى العقل بالأذن وهو حافل بما يلذ النفس والجسم معا .

ويلح كلوديل فى توكيد أهمية العقل فى الخلق الشعرى . فبالعقل يصبح الشاعر قادرا على تكوين منظر محكم ، وعالم باطن تحكم أجزاءه كلها علاقات عضوية ونسب لا تنحل عراها ، وذلك بالبحث المتواصل الجرىء والتساؤل والامتحان المستمر لمواده الشعرية. فهذا من شأنه إحكام عالمه الشعرى لأن الإلهام وحده لايقدم غير صورة ناقصة ورؤيا غامضة ، ونداء خافت أو لفظ غامض مبهم .

لكن الشاعر لايكون شاعراً حقا إلا إذا كانت رؤياه الشعرية كلية ، جامعة . فخلق الشاعر ينبغى أن يكون صورة ونظرة فى الخلق كله .

* * *

وموضوع الشعر ليس ـ كما يقال عادة ـ الأحلام والأوهام أو الأفكار ، بل موضوعه هو تلك الحقيقة الواقعية المقدسة المعطاة لنا جملة واحدة والتى نحن نوجد فى مركزها . نعم ، موضوع الشعر هو عالم الأشياء المستورة غير المرئية ، وهو عالم المرئيات التى تحيط بنا ونشاهدها وهى تشاهدنا (ص١٤٥).

والموضوعات الكبرى التى تناولها الشعر فى القرن الماضى أهمها : التمرد. وطالما وجد فى العالم ظلم فسيظل التمرد شعوراً عميقا ذا صدى واسع فى النفوس الإنسانية . والشعور بالتمرد شعور طبيعى مشروع تماما ، لأنه من حق الإنسان أن يقول شيئا يدافع به عن نفسه حين يلحق به أذى أو اعتداء . وفى سفر « أيوب » (من التوراة) نجد أيوب يصرخ إلى الرب مما وقع عليه من ظلم لايستحقه ، وحينما يحاول أصدقاؤه أن يقنعوه ويكفوه عن الاستمرار